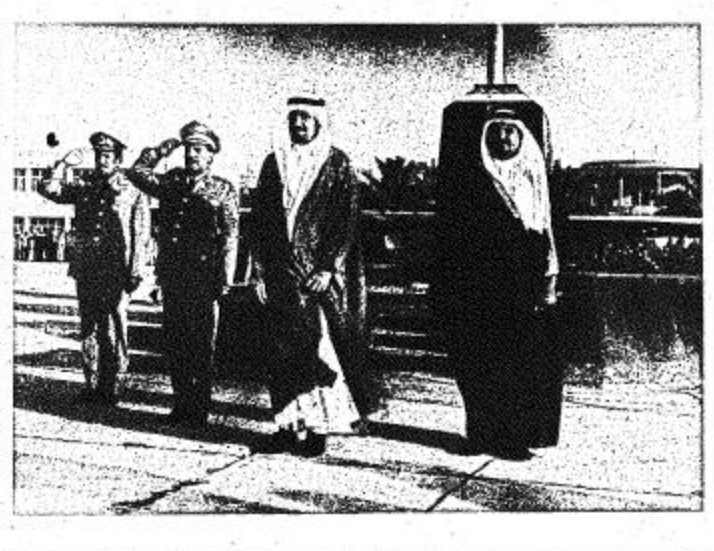
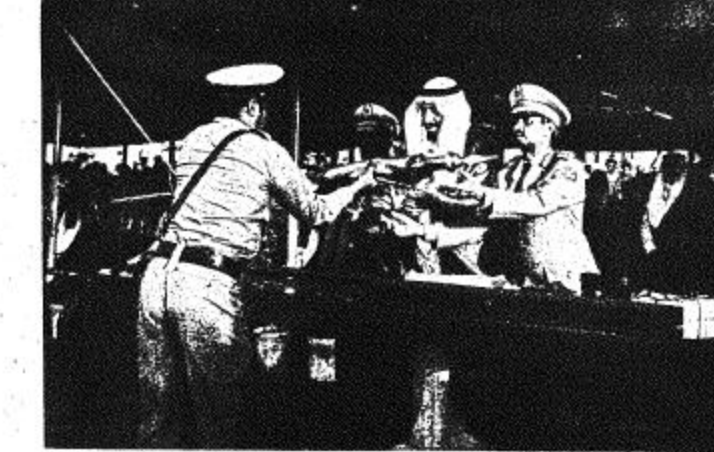
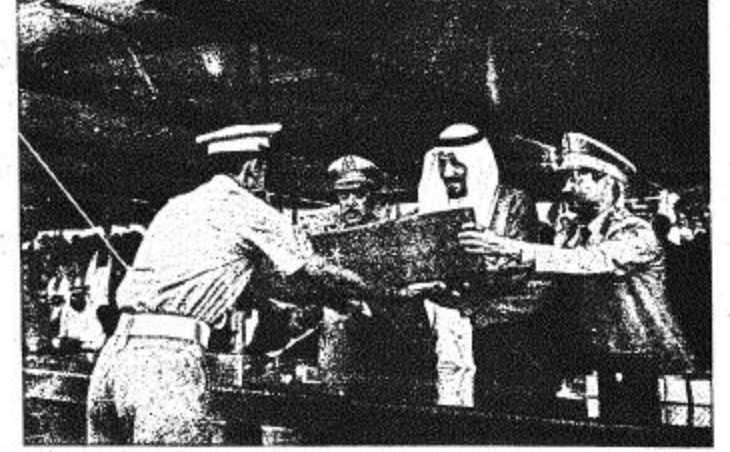


# ١٦٧ ضابطاً جديراً في قواتنا المسلحة



## جداية الملك خالد يصدر أمراً ملكياً بمنح أطقم الخبز من رتبة ملازم إيماناً من أول شهر الحار



العزيم عبد الله القديم نتيجة الدورة ٢٤ وقد تقدم لامتحان ١٦٧ طالباً تم نجاحهم جميعاً

**الأول في الكلية**

وكان الثلاثة الأوائل من الخريجين:

الأول: ناصر علي الشاذلي الطي وحصل على نسبة ٨٢,٨٨٪ وتقدير ممتاز

الثاني: محمد علي العمري وحصل على ٨٢,٢٥٪ بتقدير ممتاز

الثالث: محمد عبد المحسن العتيبي وحصل على نسبة ٨١,٦٥٪ وتقدير ممتاز

والثلاثة الأوائل من القسم المتوسط إلى القسم النهائي:

الأول: محمود علي العوفي

الثاني: خالد ماضي ماضي

العزيم: أحمد محمد السليم

والثلاثة الأوائل من القسم الإعدادي:

الأول: حسين محمد مطوي

الثاني: عمر محمد السفياني

الثالث: محمد عبد الطيف الحجري

المسكية التي أقيمت بالمنطقة الشمالية أو الجنوبية مع اختلاف بسيط في التصميم والنهج، وسيكون جاهزاً بأذن الله في نهاية هذا القرن، وتصحيح كلية الملك عبد العزيز العربية من أرى الكليات العربية في العالم بعد الانتقال إلى الموقع الجديد عندما يكون جاهزاً في القريب العاجل إن شاء الله.

وقد ساهمت قواتنا المسلحة في حرب العاشر من رمضان وأخذت مكانها بين الجيوش العربية المشتركة ضد العدوان الصهيوني، ولا تزال ترابط حتى الآن في كل من الأردن

●●● كان رجال القوات المسلحة أمس على موعد مع مسيرة جديدة يعيها القائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز العربية بالرياض. وقد أتم جلالته على الغريزيين بأن منحهم رتبة ملازم اعتباراً من أول هذا الشهر الأمر الذي كان له صدى طيباً بين الطلاب وهم يسمعون في العسل تلاوة للامر الملكي الكريم الصادر بذلك.

ولقد عاشت بلادنا مسيرتين هامتين خلال الشهر للحاير ورعاية الملك القائد إذ تخرجت شبيبة من رجال الحرس الوطني وكلية قوى الأمن الداخلي وأنضموا بشيوخ للسند المنيع في صفوف قطاعات قواتنا المسلحة الطاهرة.

والخبر يا حوايي بتوجهناكم السامية أمرت بالتحرك إلى لبنان لتوحيد الأمن والسلام تحت قيادة قوة الأمن العربية، لجمع شمل الأخرى والإستعداد في لبنان ليسود كما عهدناه حراً أيما يسود الأمن والاستقرار الدائم بأذن الله.

وقد ألقى جلالته كلمة للخدمة الذين والجان ومساعدكم ولي عهدكم الأمين ورجالكم المخلصين لعدة هذه الأمة العربية والانسانية.

ثم ألقى الطالب الخريج ناصر علي الشاذلي كلمة نباهة عن زملائه الخريجين، تلا ذلك قصيدة وطنية القاها وكيل الرقيب سعدون مسعود العتيبي.

وهل إلى الكلية في حوالي الساعة الخامسة والنصف وكان يمينه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل جلالته عند مخرج الكلية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسعادة الفريق أول عثمان الحميد رئيس هيئة الأركان العامة.

وبعد عرض السلام الملكي واستعراض حرس الشرف من طلبة الكلية أفتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم مدينة عسكرية للكلية.

ثم ألقى سعادة المقيد الركن سليمان محمد القويضي قائد الكلية بالنهاية كلمة قال فيها:

تحفل كلية الملك عبد العزيز العربية هذا اليوم بتخريج طلبة الدورة (٢٤) من طلبة وأهله لشرف عظيم والذي يمتد مسافة (١٥) كم على طريق صليبخ، وهذا المشروع نموذج كامل يشبه إلى حد كبير إحدى المدن

وقد استقبلت - الجزيرة - ان تعيش الفرحة اس مع الطلبة الغريزيين

**قوة جيشنا**

حافظ على كرامتنا

وتحدث لهذه الصيغة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي قال: أنني سعيد جداً بتخرج هذه البعثة من طلبة كلية الملك عبد العزيز العربية، ولا شك أنها تكلمت فخرج هؤلاء الرجال الذين سبق أن فخرنا حل فخرجهم الحرس الوطني ومن كلية قوى الأمن الداخلي، واليوم تمت رعاية جلالة الملك نضر هذا الحفل بتفريج هذه البعثة المباركة ان شاء الله والتي ستكون قوة جيشنا الباسل ليكون حارساً لوطننا ومشاركاً لامتنا العربية في الحفاظ على كرامتها وعزتها ونزاهة أن شاء الله قريباً يستخلص الحق العربي بإرجاع فلسطين الحبيبة وتحقق أمنية المغفور له الفيصل لأن تصل جميعاً في القدس الشريف.

وأضاف سمو الأمير نايف بن عبد العزيز يقول: أنني أهني وزارة الدفاع والطيران وولي راسها سمو وزيرها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وسمو نائبه الأمير تركي وجميع رجال القوات المسلحة وأرجو للفرجين التوفيق وإن يكونوا لبنة قوية في صرح قواتنا المسلحة، والتي اتطلع لأن تكون الكلية أكبر جماً حتى تستوعب العدد الكافي لسد احتياج القوات المسلحة.

هذا وقد حيدر أمر ملكي هذا

نصه:

أمر ملكي كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يعين الله تعالى

نحن خالد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، بعد الإطلاع على المناقش، ٦ من نظام خدمة الضباط الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٤٢/م وتاريخ ٢٨-١٢-١٩٦٥ هـ وبمنا على اقتراح رئيس مجلس الوزراء الذي على توصية وزير الدفاع والطيران أمرنا بما هو آت:

أولاً: يعين خريجو الدورة ٢٤ من كلية الملك عبد العزيز العربية برتبة ملازم اعتباراً من ١٦-٦-١٩٧٦ هـ.

ثانياً: على وزير الدفاع والطيران تنفيذ أمرنا هذا.

وهل إلى الكلية في حوالي الساعة الخامسة والنصف وكان يمينه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل جلالته عند مخرج الكلية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسعادة الفريق أول عثمان الحميد رئيس هيئة الأركان العامة.

وبعد عرض السلام الملكي واستعراض حرس الشرف من طلبة الكلية أفتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم مدينة عسكرية للكلية.

ثم ألقى سعادة المقيد الركن سليمان محمد القويضي قائد الكلية بالنهاية كلمة قال فيها:

تحفل كلية الملك عبد العزيز العربية هذا اليوم بتخريج طلبة الدورة (٢٤) من طلبة وأهله لشرف عظيم والذي يمتد مسافة (١٥) كم على طريق صليبخ، وهذا المشروع نموذج كامل يشبه إلى حد كبير إحدى المدن

وقد استقبلت - الجزيرة - ان تعيش الفرحة اس مع الطلبة الغريزيين

**قوة جيشنا**

حافظ على كرامتنا

وتحدث لهذه الصيغة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي قال: أنني سعيد جداً بتخرج هذه البعثة من طلبة كلية الملك عبد العزيز العربية، ولا شك أنها تكلمت فخرج هؤلاء الرجال الذين سبق أن فخرنا حل فخرجهم الحرس الوطني ومن كلية قوى الأمن الداخلي، واليوم تمت رعاية جلالة الملك نضر هذا الحفل بتفريج هذه البعثة المباركة ان شاء الله والتي ستكون قوة جيشنا الباسل ليكون حارساً لوطننا ومشاركاً لامتنا العربية في الحفاظ على كرامتها وعزتها ونزاهة أن شاء الله قريباً يستخلص الحق العربي بإرجاع فلسطين الحبيبة وتحقق أمنية المغفور له الفيصل لأن تصل جميعاً في القدس الشريف.

وأضاف سمو الأمير نايف بن عبد العزيز يقول: أنني أهني وزارة الدفاع والطيران وولي راسها سمو وزيرها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وسمو نائبه الأمير تركي وجميع رجال القوات المسلحة وأرجو للفرجين التوفيق وإن يكونوا لبنة قوية في صرح قواتنا المسلحة، والتي اتطلع لأن تكون الكلية أكبر جماً حتى تستوعب العدد الكافي لسد احتياج القوات المسلحة.

أعلام التفوق

ثم قام جلالة الملك خالد بتسليم أعلام التفوق على السرايا الفائزة لقادتها.

وقد فازت سرية خالد ابن الوليد بعلم المشاة، وفازت سرية المشاة بن حارثه بعلم حرب الناز، وفازت سرية عمرو بن العاص بعلم الإدارة، كما فازت بعلم الرياضة تلا هذا استعراض عسكري أمام جلالته قام به الطلبة، ثم قام الوكيل المساعد بتسليم علم الكلية للوكيل الخلف، ويعد هذا الطلبة الخريجون القسم تلامه قائد الكلية بالنهاية.

ثم أعلن ركن التعليم المقدم الركن عبد

وهل إلى الكلية في حوالي الساعة الخامسة والنصف وكان يمينه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل جلالته عند مخرج الكلية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسعادة الفريق أول عثمان الحميد رئيس هيئة الأركان العامة.

وبعد عرض السلام الملكي واستعراض حرس الشرف من طلبة الكلية أفتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم مدينة عسكرية للكلية.

ثم ألقى سعادة المقيد الركن سليمان محمد القويضي قائد الكلية بالنهاية كلمة قال فيها:

تحفل كلية الملك عبد العزيز العربية هذا اليوم بتخريج طلبة الدورة (٢٤) من طلبة وأهله لشرف عظيم والذي يمتد مسافة (١٥) كم على طريق صليبخ، وهذا المشروع نموذج كامل يشبه إلى حد كبير إحدى المدن

وقد استقبلت - الجزيرة - ان تعيش الفرحة اس مع الطلبة الغريزيين

**قوة جيشنا**

حافظ على كرامتنا

وتحدث لهذه الصيغة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي قال: أنني سعيد جداً بتخرج هذه البعثة من طلبة كلية الملك عبد العزيز العربية، ولا شك أنها تكلمت فخرج هؤلاء الرجال الذين سبق أن فخرنا حل فخرجهم الحرس الوطني ومن كلية قوى الأمن الداخلي، واليوم تمت رعاية جلالة الملك نضر هذا الحفل بتفريج هذه البعثة المباركة ان شاء الله والتي ستكون قوة جيشنا الباسل ليكون حارساً لوطننا ومشاركاً لامتنا العربية في الحفاظ على كرامتها وعزتها ونزاهة أن شاء الله قريباً يستخلص الحق العربي بإرجاع فلسطين الحبيبة وتحقق أمنية المغفور له الفيصل لأن تصل جميعاً في القدس الشريف.

وأضاف سمو الأمير نايف بن عبد العزيز يقول: أنني أهني وزارة الدفاع والطيران وولي راسها سمو وزيرها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وسمو نائبه الأمير تركي وجميع رجال القوات المسلحة وأرجو للفرجين التوفيق وإن يكونوا لبنة قوية في صرح قواتنا المسلحة، والتي اتطلع لأن تكون الكلية أكبر جماً حتى تستوعب العدد الكافي لسد احتياج القوات المسلحة.

تقطعات من الاحتفال

● سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز وحمل ميكراً إلى الكلية ليكون في استقبال القائد الأعلى للقوات المسلحة.

● بلغت نسبة الحاضرين على دورة المجلات بهذه الدورة ٢٧٪.

● أول دفعة تخرج في عميلة الملك خالد.

● من المتبع به في الكلية في نهاية العام الدراسي أن يخرج طلبة كلية الملك عبد العزيز العربية لتأديتهم لخدمة وطنهم ما درس نظرياً خلال العام الدراسي ويتولى طلبة القسم النهائي قيادة هذه الشاوره البقية - من ٥

وهل إلى الكلية في حوالي الساعة الخامسة والنصف وكان يمينه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل جلالته عند مخرج الكلية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسعادة الفريق أول عثمان الحميد رئيس هيئة الأركان العامة.

وبعد عرض السلام الملكي واستعراض حرس الشرف من طلبة الكلية أفتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم مدينة عسكرية للكلية.

ثم ألقى سعادة المقيد الركن سليمان محمد القويضي قائد الكلية بالنهاية كلمة قال فيها:

تحفل كلية الملك عبد العزيز العربية هذا اليوم بتخريج طلبة الدورة (٢٤) من طلبة وأهله لشرف عظيم والذي يمتد مسافة (١٥) كم على طريق صليبخ، وهذا المشروع نموذج كامل يشبه إلى حد كبير إحدى المدن

وقد استقبلت - الجزيرة - ان تعيش الفرحة اس مع الطلبة الغريزيين

**قوة جيشنا**

حافظ على كرامتنا

وتحدث لهذه الصيغة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي قال: أنني سعيد جداً بتخرج هذه البعثة من طلبة كلية الملك عبد العزيز العربية، ولا شك أنها تكلمت فخرج هؤلاء الرجال الذين سبق أن فخرنا حل فخرجهم الحرس الوطني ومن كلية قوى الأمن الداخلي، واليوم تمت رعاية جلالة الملك نضر هذا الحفل بتفريج هذه البعثة المباركة ان شاء الله والتي ستكون قوة جيشنا الباسل ليكون حارساً لوطننا ومشاركاً لامتنا العربية في الحفاظ على كرامتها وعزتها ونزاهة أن شاء الله قريباً يستخلص الحق العربي بإرجاع فلسطين الحبيبة وتحقق أمنية المغفور له الفيصل لأن تصل جميعاً في القدس الشريف.

وأضاف سمو الأمير نايف بن عبد العزيز يقول: أنني أهني وزارة الدفاع والطيران وولي راسها سمو وزيرها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وسمو نائبه الأمير تركي وجميع رجال القوات المسلحة وأرجو للفرجين التوفيق وإن يكونوا لبنة قوية في صرح قواتنا المسلحة، والتي اتطلع لأن تكون الكلية أكبر جماً حتى تستوعب العدد الكافي لسد احتياج القوات المسلحة.

وهل إلى الكلية في حوالي الساعة الخامسة والنصف وكان يمينه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل جلالته عند مخرج الكلية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسعادة الفريق أول عثمان الحميد رئيس هيئة الأركان العامة.

وبعد عرض السلام الملكي واستعراض حرس الشرف من طلبة الكلية أفتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم مدينة عسكرية للكلية.

ثم ألقى سعادة المقيد الركن سليمان محمد القويضي قائد الكلية بالنهاية كلمة قال فيها:

تحفل كلية الملك عبد العزيز العربية هذا اليوم بتخريج طلبة الدورة (٢٤) من طلبة وأهله لشرف عظيم والذي يمتد مسافة (١٥) كم على طريق صليبخ، وهذا المشروع نموذج كامل يشبه إلى حد كبير إحدى المدن

وهل إلى الكلية في حوالي الساعة الخامسة والنصف وكان يمينه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل جلالته عند مخرج الكلية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسعادة الفريق أول عثمان الحميد رئيس هيئة الأركان العامة.

وبعد عرض السلام الملكي واستعراض حرس الشرف من طلبة الكلية أفتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم مدينة عسكرية للكلية.

ثم ألقى سعادة المقيد الركن سليمان محمد القويضي قائد الكلية بالنهاية كلمة قال فيها:

تحفل كلية الملك عبد العزيز العربية هذا اليوم بتخريج طلبة الدورة (٢٤) من طلبة وأهله لشرف عظيم والذي يمتد مسافة (١٥) كم على طريق صليبخ، وهذا المشروع نموذج كامل يشبه إلى حد كبير إحدى المدن

وقد استقبلت - الجزيرة - ان تعيش الفرحة اس مع الطلبة الغريزيين

**قوة جيشنا**

حافظ على كرامتنا

وتحدث لهذه الصيغة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي قال: أنني سعيد جداً بتخرج هذه البعثة من طلبة كلية الملك عبد العزيز العربية، ولا شك أنها تكلمت فخرج هؤلاء الرجال الذين سبق أن فخرنا حل فخرجهم الحرس الوطني ومن كلية قوى الأمن الداخلي، واليوم تمت رعاية جلالة الملك نضر هذا الحفل بتفريج هذه البعثة المباركة ان شاء الله والتي ستكون قوة جيشنا الباسل ليكون حارساً لوطننا ومشاركاً لامتنا العربية في الحفاظ على كرامتها وعزتها ونزاهة أن شاء الله قريباً يستخلص الحق العربي بإرجاع فلسطين الحبيبة وتحقق أمنية المغفور له الفيصل لأن تصل جميعاً في القدس الشريف.

وأضاف سمو الأمير نايف بن عبد العزيز يقول: أنني أهني وزارة الدفاع والطيران وولي راسها سمو وزيرها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وسمو نائبه الأمير تركي وجميع رجال القوات المسلحة وأرجو للفرجين التوفيق وإن يكونوا لبنة قوية في صرح قواتنا المسلحة، والتي اتطلع لأن تكون الكلية أكبر جماً حتى تستوعب العدد الكافي لسد احتياج القوات المسلحة.

### حول الاعتدال

#### تقدم الدكتور: جعفر عبد السلام

رغم أن أحداث لبنان ترمي بثقلها على نفوسنا ولبنان نحن العرب جميعاً، إلا أنني استمتت من الكتابة حولها، لإرتباطها بسياسات ومواقف معقدة ومتشابكة ولأن الرؤية فيها ضئيلة، تجتهد سبباً وغيوم لا يسيل النفاذ منها.

إلا أن تطور الأحداث فيها في الأيام القليلة قد تجاوز كل حد، وقد سبق كل دواعي الانتظار أو التردد، ومثلاً يعد القتال العربي والمسلمين مع بعضهم البعض، ومن هم هؤلاء؟ هؤلاء هم الطلائع التي حاربت عام ١٩٧٢، وقبل عام ١٩٧٢ العدو الإسرائيلي، والطلائع الفلسطينية التي مثل فيهماء بدء مرحلة جديدة وهامة من مراحل النضال العربي الإسرائيلي، والتي أثبتت أن فلسطين لا زالت موجودة رغم محاولات الصهيونية والاستعمار التي استهدفت مواردها وأساساتها - في كثير من قطاعات الرأي العام الدولي، التي تشكلت لاجئين، وبعث أسماها من الشكلة، واستعانت مشكلة الشرق الأوسط.

القول أن ما يحدث في لبنان الآن يهدد ذلك كله، يهدد فكرة القوة العربية السادسة في العالم، والأغرب أنه يحدث بأيدى عربية، لذا لم تتدخل إسرائيل ولم تتدخل أمريكا لمواجهة التدخل العسكري السوري في لبنان، ووقفت تتفرج بل لهاها تصحك بعلم فيها، فهذا تريد أكثر مما يحدث؟ هل تستطيع أن تقوم بعمليات تصفية للفلسطينيين على نحو ما يحدث الآن؟ كلا، فلكانت الدول العربية الأخرى تتدخل، ولكن المجتمع الدولي يتدخل - أما أن يتقاتل العرب مع بعضهم البعض، والفلسطينيون مع بعضهم البعض، فهذا ما لم يسئل للتدخل فيه من الخارج، وهذا ما يجعل تتدخل دولة عربية أخرى عسكرياً، أمراً محفوفاً بالمخاطر، فإلّا ما فيه أن العربي سوف يقتل عربي مثله، وسوف تزداد النماء على الساحة اللبنانية، لم يعد الآن إلا التدخل العربي الجماعي القوي والحاسم لحل الأزمة، والدول العربية ملتزمة فيما بينها بمواجهة مثل هذه الأزمات، فهناك لبنان وسائر الدول العربية أعضاء في ميثاق جامعة الدول العربية، وفي اتفاقية الدفاع المشترك المبرمة بينها عام ١٩٥١.

وإذا التزمت هذه الدول في المادة الخامسة من ميثاق الجامعة بعدم - الانتحار إلى القوة لفرض المآزق بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة، وتلتزم نفس المادة مجلس الجامعة - بالتوسط في الخلاف الذي يفتي منه وقوع حرب بين دولة من دول الجامعة وبين أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها للتوفيق بينها - وتصدر القرارات في هذه الحالة بالأغلبية، وبدون اشتراك أطراف النزاع في التصويت.

في هذه المادة تلزم أعضاء الجامعة بعدم استخدام القوة إداً بينها، وهذا ما نراه من خلف من قبل سوريا - فضلاً عن أن ميثاق الجامعة يطعن على الدول الأعضاء فيها صراحة - ويمنعها من المادة الثانية منه - التدخل في المسائل الداخلية الخاصة بالدول الأخرى، وينتقل الآن إلى التدابير الواجب أن تتخذ لمعالجة الموقف بمقتضى ميثاق الجامعة - وهنا نجد أن الميثاق قد نص على أنه إذا وقع اعتداء من دولة على دولة من دول الجامعة، أو حتى وقوعه، فلهيئة المعتدى عليها أو المهتدة بالاعتداء أن تطالب بمؤامدة مجلس الجامعة فوراً للاعتقاد - ويقرر الميثاق أيضاً حق أي دولة أخرى من الدول الأعضاء في أن تطالب باعتقاد مجلس الجامعة، وذلك إذا كان من شأن الاعتداء جعل حكومة الدولة المشتكى عليها أن تتصل بالمجلس - وأنصح أن هذا الموقف في لبنان يحكم انضمام السلطة فيه، وعدم وجود حكومة فعلية تتكلم - وبعد عرض النزاع على المجلس، يقرر التدابير اللازمة للتعامل مع هذا الاعتداء من إحدى الدول الأعضاء فإن رأينا لا يوجب الإجماع الواجب اقتداء القرار به في هذه الحالة المادة ٦ من ميثاق الجامعة العربية.

ورغم عدم تنفيذ التدابير المتفق عليها، إلا أننا نستطيع أن نستشهد بميثاق الأمم المتحدة في هذا الشأن - فإلّا السبب من الميثاق يتكلم عن حالات تهديد السلم أو الإخلال به أو وقوع العدوان، ويضع مجموعة من التدابير الواجب إتخاذها، مثل قطع الاتصالات - التدابير القوية، كما هو بوقف إطلاق النار أو الفصل بين القوات، وهي تدابير ذات طابع عاجل، ولكنها لا تفسر موضوعياً مراكز الأطراف في النزاع.

- التدابير غير العسكرية، وهي تدابير يقرها مجلس الأمن على الدول المعتدية وتطلب من الأعضاء تنفيذها، مثل قطع الاتصالات السلكية واللاسلكية أو غيرها من صور المواصلات، أو المقاطعة الاقتصادية أو قطع العلاقات الدبلوماسية.

- التدابير العسكرية: وهي أما تدابير فسر، يستخدم مجلس الأمن فيها القوات المشتركة للدول الأعضاء، تحت إشراف لجنة عسكرية، بقصد دفع المعتدى، أو عمليات سلام، بتصديق إنشاء قوات أو أجزاء مراقبة هدفها الوفاق بين الأطراف المتنازعة لتسبب اعتمادها على بعضها البعض.

وإذا جئنا إلى اتفاقية الدفاع المشترك التي انضمت في الدول العربية الأعضاء في الجامعة في ١٧ يونيو عام ١٩٥٠، فإنتا نجد أنها قد أخذت بالعديد من هذه التدابير، وقد استهدفت بشكل عام - تلازم الضعف الهادي في حكم ميثاق الجامعة، وتقوية التعاون بين الدول العربية والتضامن في حق أي عدوان يقع على أي منها، وقد كان الدفاع القوي ليرام هذه الاتفاقية هو ما مله قيام إسرائيل في وسط الشرق العربي من خلال لثورة العربية، وأليات لعدم فاعلية أحكام ميثاق الجامعة، إذ لم تستطع أن تقبل شيئاً مؤثراً بالنسبة لها.

وقد أكتت هذه الدول الأعضاء في النزاع فيما بينها ولم يدرتها العسكرية وتميزها، والاشتراك بالتصويت مواردها وحاجاتها في تهيتها وسائلها الدفاعية الخاصة والجماعية تقوية أي اعتداء مسلح (المادة ٤).

كما اعتبرت الدول العربية كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة منها اعتداء عليها جميعاً، وأكثت مذهبها على الإجماع التي توحيد خطتها وتصميمها في اقتفاء التدابير الوقائية والدفاعية التي يتبناها الموقف، وذلك إذا ما تعرضت لخطر الحرب الداهية، أو في حالة قيام حالة دولية مفاجئة يشي خطرها، وهنا يتبادر إلى تقديم المونة إلى كل دولة تعرض للعدوان، وإن تتخذ جميع التدابير، وتستخيم جميع ما لديها من وسائل، بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء، ولإعادة الأمن والسلام إلى تصاميمها، على ما يقع في الدفاع الشرعي الضروري والجماعي عن كيانها وسلامتها - راجع المواد الثانية والثالثة والمادة من الاتفاقية.

وقد أنشأت الاتفاقية عدة هيئات لهذا الغرض هي: مجلس الدفاع المشترك، ويتشكل من وزراء خارجية الدول الأعضاء، ووزراء الدفاع، وهو صاحب الاختصاص الأساسي في تنفيذ الأحكام العسكرية التي تقرها الاتفاقية مستمينا بالمقتضى العسكرية الدائمة وعاملاً تحت إشراف مجلس الجامعة، وهناك أيضاً اللجنة العسكرية الدائمة، وهي تشكلت من ممثل أركان حرب الجيوش العربية التابعة للدول الأعضاء، وتختص بتنظيم خطط الدفاع المشترك، وتهيئة وسائله وأساليبه - وأخيراً هناك القيادة العربية الموحدة، وهي تتكون في وقت اقتفاء العمليات العسكرية، وتتكون من قائد عام وهيئة أركان حرب.

إن هناك التنظيم الذي يكفل رد الاعتداء الدفاع على أية دولة عربية بمقتضى ميثاق الجامعة، واتفاقية الدفاع المشترك، فمسألة تنتقل الدول العربية؟

إن المنظمات الإسرائيلية الساعية إلى إيجاد دولة مسيحية في لبنان، ومخططات قديمة، تكشف عنها مذكرة من جوبريون وغيره من مؤسسي الدولة الصهيونية، فلا شك أن إقامة مثل هذا الكيان لا يجعل من إسرائيل الجسم الوحيد العربي في المنطقة كما يسئل التليل من قوة العرب، ويلقى فكرة القوة السادسة في العالم ويقضي على أفكار الوحدة العربية والإسلامية إلى الأبد.

ولقد اجتمع وزراء خارجية الدول العربية، واتخذوا قرارات عاجلة بوقف إطلاق النار، ويتكون قوة جماعية عربية تحل محل القوات السورية في لبنان وتعمل على فض الاشتباكات، بين القوى المتصارعة في لبنان - وهي لا تشمل ذلك، وإنما تتخذ التدابير التصحيحية عليها في ميثاق الجامعة، وفي اتفاقية الدفاع المشترك - ويبقى تنفيذ هذه التدابير بصفة عاجلة - إن القوى التي أثار الحرب منذ أكثر من عام لا تريد أن تصالح لهذه التدابير، لأنها لا تريد أن توقف زيف النماء العربي إلا بعد أن يتحقق هدفها في تصفية المقاومة الفلسطينية، وفي تقسيم لبنان، وما أوجبتا نحن العرب أن نواجه هذه الأحداث بما تقتضيه من سرعة وحسم، والله الوافي.

بقيت - من ٥





